صفة الصفوة

أبو عبد الله عثمان بن عفانرضي الله عنه .

ابن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف أمه أروى بنت كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمش أسلمت وكان عثمان يكنى في الجاهلية أبا عمرو فلما ولدت له في الإسلام رقية غلاما سماه عبد الله واكتنى به .

أسلم عثمان قديما قبل دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الأرقم وهاجر إلى الحبشة الهجرتين ولما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بدر خلفه على ابنته رقية يمرضها وضرب له بسهمه وأجره فكان كمن شهدها وزوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم أم كلثوم بعد رقية وقال لو كان عندي ثالثة لزوجتها عثمان وسمي ذا النورين لجمعه بين بنتي رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايع عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده في بيعة الرضوان